

المحاضرة الخامسة:

أولاً- آثار الفساد

1. الآثار الاقتصادية:

- تجاوز الأولويات في جدول مشاريع التنمية، فكثير من المشاريع ذات مردود اقتصادي منخفض جرى تنفيذها استجابة لعلاقات الفساد التي تفتح مجال للكسب الغير مشروع عبر الرشاوي.
- ارتفاع الأسعار الناتج عن انخفاض الإيرادات التي تسعى الدولة لتغطية نفقاتها.
- تبيد واستنزاف موارد الدولة.

2. الآثار السياسية:

- خلق فجوة بين المواطنين والحكومة مما يسبب للقوى المعارضة الاستياء من الفساد.
- شعور فئات فقيرة بالحرمان والتجاهلهم إلى العنف والثورة عن سياسة السلطة القائمة-
- والتنافس عما يرتبط بشعور هذه الفئة بالحرمان.

3. الآثار الاجتماعية:

- انعكاس انتشار الفساد في عملية التنشئة على الأفراد الذي يؤدي إلى أضعاف القيم واهتزاز معايير المجتمع.
- عدم تحقيق العدالة الاجتماعية وتعميق الفجوة بين طبقات المجتمع.
- الفساد هو مشكلة أخلاقية واستشراءه يقيم نظاما قيما منحرف ويهدد ثقافة المجتمعات.
- يؤدي الفساد إلى تقليل الإنفاق على مشاريع البنية الأساسية وتوفير الخدمات الصحية والأمنية والتعليمية.

4. الآثار الإدارية:

- إهدار مصالح المواطنين نتيجة عدم الموضوعية في التعيين وعدم الاهتمام بالعمل وقيمة الوقت.
- السلوك المنحرف للموظفين يعطي قدوة سيئة للموظفين الجدد الذي يؤدي إلى هجرة الكفاءات نتيجة عدم العدالة وعدم الرضا عن الأوضاع العامة.

5. الآثار المباشرة لظاهرة الفساد:

- الأضرار بمصداقية الدولة وأجهزتها ومؤسساتها.
- تدني مستوى المعيشة بشكل عام وكذا الأنشطة الخدمائية والإنتاجية بشكل خاص.
- إعاقة التنمية وإضعاف النمو الاقتصادي والاجتماعي.
- إضعاف الاستقرار السياسي وظهور طبقة تعمل على نشر الفساد.
- البطالة المقنعة وعدم الاستقرار الوظيفي.
- ضعف النظام الرقابي.